

دور أخصائي الإعلام التربوي في تدعيم المهارات التعليمية للمرحلة الثانوية

عبر مواقع التواصل الاجتماعي

" دراسة ميدانية "

أ.د. محمود أبو النور عبد الرسول

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية السابق

وكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث

جامعة القاهرة

أ.م.د. أميرة صابر محمود أحمد

أستاذ الإعلام التربوي " المساعد " تخصص

إذاعة وتلفزيون

كلية التربية النوعية- جامعة طنطا

د أمال حمدي ناصف

مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية

كلية التربية النوعية- جامعة طنطا

مينا ماهر عزمى اسكندر

معلم أول صحافة وإعلام

بمدرسة السيدة عائشة الإعدادية بنات بطنطا

المستخلص:

تتلخص مشكلة البحث في إن إنتشار الأمراض والأوبئة والحروب والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والكوارث المختلفة ترتبت عليها آثار سلبية على سير العملية التعليمية من إغلاق كلى أو جزئى للمدارس ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة وهي ضرورة التركيز أو تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي بالمؤسسات التعليمية في مصر وخصوصاً المدارس الثانوية التي يحدث فيها متغيرات نفسية واجتماعية وتعليمية للطلاب في تلك المرحلة نظراً لأنهم يعيشون مرحلة عمرية خاصة ، وهي مرحلة المراهقة مما يحدث فجوة في العلاقات الاجتماعية أو العلاقات الأسرية أو التعليمية ، لذا يجب الأهتمام بالتعليم في تلك المرحلة العمرية الصعبة لما فيها من متغيرات وصراعات مختلفة ويتأثر فيها التحصيل الدراسي للطلاب في تلك المرحلة العمرية .

ومن هنا جاءت ضرورة تفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة في تدعيم المهارات التعليمية للمرحلة الثانوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك في خدمة العملية التعليمية من تبسيط المحتوى الدراسي ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث هناك إحتياج شديد لذلك في الوقت الحالى ، والاتجاه نحو الأساليب الجديدة التي تعزز الموقف العلمي بالصور الحية، والحركة والألوان الجذابة .

وبذلك تتمحور مشكلة البحث الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما هو دور أخصائي الإعلام التربوي في تدعيم المهارات التعليمية للمرحلة الثانوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

لذلك سوف يعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج المسحي والذي يرمي إلى جمع البيانات من أفراد العينة المحددة للتعرف على دور أخصائي الإعلام التربوي في تدعيم المهارات التعليمية للمرحلة الثانوية عبرمواقع التواصل الإجتماعى ، قد اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان حيث يعد أكثر الأدوات استخداماً في منهج المسح ، باعتبارها أكثر الأدوات ملائمة لموضوع الدراسة

تتمثل عينة الدراسة فى " 100 " مفردة على أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية " الصحافة و الإذاعة ، والمسرح " ، وتم إختيار العينة بشكل عشوائى من المدارس الثانوية من قرى ومدن محافظة الغربية .

The role of the educational media specialist in strengthening the educational skills of the secondary stage through social Media networking sites.

Abstract:

The problem of the research is that the spread of diseases, epidemics, wars, economic and social crises, and various disasters have had negative effects on the progress of the educational process, such as the total or partial closure of schools. Hence, the problem of the study emerged, which is the need to focus or activate social networking sites in educational institutions in Egypt, especially secondary schools, in which psychological, social and educational variables occur for students. For students at that stage, because they live in a special age stage, which is the stage of adolescence, which causes a gap in social relations, family relations, or education. Therefore, attention must be paid to education in this difficult age stage, because of the various variables and conflicts in which the academic achievement of students in that age stage is affected.

Hence the need to activate the role of the educational media specialist in the school in strengthening the educational skills of the secondary stage through social networking sites. This is in the service of the educational process by simplifying the academic content and raising the level of academic achievement among secondary school students. Where there is a strong need for this at the present time, moreover, the trend towards new methods that enhance the scientific position with live images, movement and attractive colors.

Thus, the current research problem revolves around answering the following main crucial question:

What is the role of the educational media specialist in strengthening the educational skills of the secondary stage through social Media networking sites?

For that Reason, the researcher in this study will depend on the survey methodology, which aims to collect data from the selected sample members to identify the role of the educational media specialist in strengthening the educational skills of the secondary stage through social networking sites, The study relied on the questionnaire tool, which is the most used tool in the survey methodology, as it is the most appropriate tool for the subject of the study.

The sample of the study consists of "100" questionnaires distributed to educational media specialists in secondary schools "press, radio, and theatre". The sample was chosen randomly from secondary schools in the villages and cities of Gharbeya Governorate.

مقدمة الدراسة :

نعيش اليوم عصر إنتشار الأزمات من " حروب وأمراض وأوبئة " التي يعيشها العالم الآن . لم تعد الطرق المدرسية التقليدية الوسيلة المتاحة لملايين الطلاب حول العالم ممن أغلقت مدارسهم، وغيرهم ملايين ممن ربما تغلق مدارسهم بين لحظة وأخرى. هذه السابقة التي لم تحدث من قبل في تاريخ التعليم، التي أجبرت ملايين الطلاب على التزام بيوتهم دفعت القائمين على أمر التعليم الخروج بأفكار غير تقليدية لتخفيف الآثار السلبية الناجمة عن تعطل الحياة المدرسية.

مدير عام منظمة "يونسكو" أودري أزولاي تقول إن "يونسكو" تعمل مع دول العالم لضمان استمرارية وانتظام التعلم للجميع، وفي مقدمتهم الأطفال والشباب المحرومون الذين غالباً يمثلون الفئة الأكثر تضرراً من إغلاق المدارس.

ورغم إشارتها إلى أنّ الإغلاق المؤقت للمدارس في أوقات الأزمات ليس أمراً جديداً، فإنها وصفت تسارع وتيرة الإغلاق وزيادة حدته وتدهور العملية التعليمية هذه المرة بـ"غير المسبوق"، بل نوهت إلى أن استمرار الوضع على هذا الحال سيدخل التعليم "في دائرة الخطر"!

وعلى أمل تقليص أو إبعاد أو على الأقل تأجيل اقتراب دائرة الخطر، تهرع الدول المختلفة، كل حسب قدراته وإمكاناته المادية والتقنية، لاحتواء الآثار السلبية الناجمة عن إغلاق مدارس وتوقعات إغلاق المزيد، إضافة إلى توقف كثير من الأهل عن إرسال الأبناء خوفاً عليهم^١.

ومن هنا تأتي الفرصة المولودة من رحم الأزمات من "حروب وأمراض وأوبئة"، نماذج التعليم المنزلي، وعن بعد، والمدارس المتناهية الصغر، والتعلم الهجين، أو المختلط، وغيرها موضوعة حالياً تحت الاختبار الحقيقي، وربما ينتج عنها فوائد بعد انقشاع خطر الأزمات سائلة الذكر، واقتناع البعض بقيمة هذه النوعية من التعليم غير المدرسي غير التقليدي و هو التعليم الإلكتروني .

وإن إتاحة التعلم الإلكتروني بالطبع "تحتاج إلى منصات ومحتوى تعليمي جاهز، إضافة إلى تنظيم عملية الاتصال بين المعلم والطلاب"، موضحاً "توجد دول لديها منصات تعلم إلكتروني على المستوى الوطني، فمصر مثلاً لديها حالياً بنك المعرفة ومنصات خاصة بالصف الأول الثانوي.

لكن هناك كذلك مدارس تنشئ مواقع أو حسابات لها على الشبكة الإلكترونية موجهة إلى طلابها، وتحتوي على مواد تعليمية خاصة بها. وتوجد وسائل الاتصال المرئية والصوتية التي تتيح للطلاب والمعلم الاتصال والنقاش، وكأنهم في قاعة الدرس مثل (سكايب) و(فايبر) وغيرهما".

ويشهد العالم ثورة هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما جعل العالم قرية صغيرة ، وأصبح معيار تقدم الأمم يقاس بمدى إستخدامها لمختلف الوسائط التكنولوجية ومدى توظيفها في المجالات الحياتية المختلفة وعلى رأسها مجال التعليم .

وفي إطار ذلك اتجهت معظم دول العالم المتقدم والنامي على حد سواء إلى وضع خطط تعليمية أساسها التحول إلى ثقافة التدريس الإلكترونية واستثمار التكنولوجيا وعلى رأسها الانترنت الذي أصبح ضرورة من ضروريات العصر .

ويعد التعليم الإلكتروني احد افرازات التقدم التكنولوجي التي يمكنها أن تساهم في إثراء عمليتي التعليم والتعلم خاصة في ظل ما نوا جهة الآن من زيادة الطلب على التعليم، والزيادة المستمرة في أعداد الطلاب والحاجة إلى إتاحة فرص اضافية للتعليم والرغبة في زيادة دافعيه الطلاب وحثهم على اكتساب وتوظيف المعرفة العلمية بأنفسهم وجعل

^١ موقع انديبننت عربية ، الرئيسية «تحقيقات ومطولات» بعد إغلاق المدارس... "كورونا" يضع العالم أمام اختبار "التعليم الإلكتروني" / <https://www.independentarabia.com/>

المتعلم محور للعملية التعليمية وإعادة تشكيل مراكز مصادر التعلم والمعرفة وظهور صيغ جديدة للتعلم مثل معلم عن بعد، ومتعلم عن بعد، وكتاب الكتروني، وامتحان الكتروني، والتواصل الإلكتروني، والصف الإلكتروني (معين حلمي، ٢٠٠٢، ١٥٧).

ولهذا تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة في مجال البحث التربوي بالتعليم الإلكتروني (Diem, 2000,493) بهدف تقديم محتوى للتعلم بطريقة جيدة وفعالة وفي نفس الوقت يتمتع بمزايا اختصار الوقت والجهد والتكلفة ويوفر بيئة تعليمية جذابة ومنبع ضخم للأفكار والمعارف (Braun,2004,70). وحتى يمكن تقليص الفجوة بين التعليم المصري والتعليم المتقدم في الغرب (محمد الهادي، ٢٠٠٥، ٣٢٥) وحتى يستطيع التلميذ التحكم في تعليمه، وان يصبح مركز الثقل في العملية التعليمية (محسن بن محمد، ٢٠٠٢، ١٩).

و تُعد تقنيات التعليم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية، وجزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل، فالتحديات التي يواجهها العالم اليوم، والتغيير الذي طرأ على جميع نواحي الحياة؛ يجعل من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بتقنيات التعلم والاتصال ومستجداتها من أجل تحقيق أهدافها وفق المنظومة التعليمية.^٢

شهدت المجتمعات الإنسانية تطورات مدهشة في تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، ونتج عن هذه الثورة التكنولوجية والمعلوماتية العديد من وسائل الاتصال والإعلام الحديثة كالصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

ولقد أصبحت هذه المواقع الإلكترونية واحدة من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على الأخبار ولمعرفة الأحداث الداخلية والخارجية، بعد أن كانت المدرسة حتى مطلع القرن العشرين هي المصدر الأساسي للمعرفة، والمعلم هو الشخص المعتمد رسمياً لتقديم هذه المعرفة، وبذلك كان الفرد يعتمد على المدرسة في معرفته بالعالم، لكن اليوم تغيرت هذه الأوضاع وهذا نتاج طبيعي للعصر الذي نعيشه وهو عصر تكنولوجيا المعلومات وعصر الأزمات، فهذه المواقع الإلكترونية اختصرت المسافة الزمنية علي القراء لتطلعهم علي الأحداث والأخبار في نفس زمن حدوثها.

^١ أثر التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي. كامل دسوقي الحصري، مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة المنوفية ٢٠٠٧.

^٢ التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث (الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي) لمادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين بمحلية جبل أولياء، عصام إدريس كمتور الحسن و عز الدين ابراهيم محمد ابراهيم، بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، (3) عمادة البحث العلمي مجلة العلوم الانسانية.

هذه المواقع الإلكترونية أتاحت لأخصائيي الإعلام التربوي حرية الحصول على المعلومات والمساعدة في تبسيط المحتويات الدراسية بمساعدة المعلمين داخل المدرسة، حيث تعد هذه الفئة "أخصائيي الإعلام التربوي" من أهم الفئات في المجتمع المدرسي حيث يخرج من تحت يديها طالب مؤهل منذ الصغر .

لأن يكون مواطناً ناجحاً و قادراً على أن يؤدي دوره بكفاءة في مجتمعه، وأن يكون ملتزماً بقيم ومعايير ومبادئ هذا المجتمع وأهدافه ، وذلك من خلال ممارسته للأنشطة الإعلامية المدرسية من صحف وإذاعة ومناظرات وبرلمان داخل المجتمع المدرسي مراعيًا لواجبات هذا النشاط والتزامه بها، ولهذا فإن لأخصائيي الإعلام المدرسي أدوار أساسية في معرفة وإدراك أحداث البيئة والمجتمع المحيط به مما يساعده كثيراً في دوره الإعلامي للمدرسة وما به من تأثير على الطلاب، فله دور كبير في تيسير ومراقبة نشر الرسائل إلى الجمهور المتلقي من الطلاب، وهذا يؤكد على أهمية دوره ورأيه في المجتمع المدرسي والمساعدة في تبسيط محتويات المواد الدراسية داخل المدرسة بمساعدة المعلمين للمواد الدراسية المختلفة .^١

يعد تغير مفهوم العملية التعليمية في هذا العصر مرتبط باستخدام شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي جعل من التحصيل الدراسي لدى المتعلم يتحقق في ظروف مختلفة عن سابقتها، فيتخطى المتعلم بذلك كل الحواجز الفيزيائية من الأبعاد الزمانية والمكانية للمؤسسات التعليمية وتشجيع التحصيل الدراسي عن طريق هذه المواقع، حيث أصبحت هذه المواقع هي البديل المفترض للتعليم التقليدي .^٢

ومن هذا المنطلق تحاول هذه الدراسة معرفة دور أخصائيي الإعلام التربوي في تدعيم المهارات التعليمية للمرحلة الثانوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، من خلال معرفة عادات و أنماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى معرفة دوافع استخدام المواقع والأشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي .^٣

ومع إجتياح وباء كورونا في معظم دول العالم، وهذا ما فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم المواجهي الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد،

^١ المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد الخامس يناير ٢٠١٦ (الجزء الاول) ، دور المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثيره على أدائه المهني ، محمود حسن اسماعيل أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطبقة - جامعة عين شمس ، هناء السيد محمد على بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية ، منى جمال بيوضة .
^٢ التعليم الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي : بين التربية الإعلامية والتحصيل الدراسي ، قراد راضية أستاذ محاضر أ . جامعة العربي التبسي الجزائر - لدمية عابدي أستاذ محاضر أ . جامعة العربي التبسي الجزائر .
^٣ دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - إعداد صفاء بوقول . مريم بوحلمة .

فقد تعين على ١,٥ مليار طفل وشاب في ١٨٨ دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي.

والتعلم عن بعد (Open Distance Learning ODL) أو التعلم الإلكتروني (Electronic-Learning EL) هو نوع من التعليم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمج في العملية التعليمية؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لإستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي .

لذا تسعى الدراسة إلى التعرف على دور أخصائي الإعلام التربوي في تدعيم المهارات التعليمية للمرحلة الثانوية عبر مواقع التواصل الأتجتماعى .

الدراسات السابقة :

يتصف العلم بصفة التراكم والتكامل ، أى أنه يزداد ويتضاعف نتيجة للبحوث العلمية المتواصلة فى مختلف المجالات ، كما أن السابق من البحوث هو أساس اللاحق منها، من ثم تتخذ الأبحاث الحالية سابقتها فى نفس المجال كنقطة إنطلاق .

ومن خلال البحث والإطلاع فى حدود الإمكانيات المتاحة للباحث ، تم جمع الدراسات السابقة التى لها علاقة بموضوع البحث سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، مستنداً فى عملية الإنتقاء على معايير تتعلق بمدى تلائم الدراسات السابقة من حيث الكيف مع الدراسة الحالية حتى ينتهى للدراسة الحالية الإستفادة من تلك الدراسات خير الإستفادة ، سواء من حيث الجانب النظرى أو الجانب المنهجى أو مقارنة النتائج .

تعتبر الدراسات السابقة من أهم المعايير التى يتم استخدامها والاستعانة بها فى البحوث والدراسات فهى تعتبر كدليل أو مؤشر لفهم بعض الإشكاليات ويمكن الاستعانة بها كذلك عند تحليل نتائج التى تم التوصل إليها والدراسات السابقة تنقسم إلى قسمين منها دراسات مشابهة ودراسات مطابقة فالدراسات المشابهة هى الدراسات التى تتشابه مع البحث محل الدراسة فى جانب معين يمكن أن يكمن هذا التشابه فى متغير من متغيرات الدراسة بينما الدراسة المطابقة فهى الدراسات التى تناولت نفس الموضوع فى وقت أو زمان معين أو من زاوية أخرى.

ولحدائثة هذا الموضوع من حيث متغيراتها لم نستطيع الحصول على دراسات مطابقة لهذا الموضوع تناولت نفس المتغيرات أو المعطيات بينما هناك دراسات أخرى متشابهة من حيث طريقة تناولها للموضوع .

وفيما يلي عرض للدراسات السابقة وفقاً للتتابع الزمني من الأحدث إلى الأقدم :

١- دراسة معد عاصي علي ٢٠١٨ م .^١

بعنوان " دور المواقع الالكترونية الإسلامية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة كركوك نحو مصداقية المضمون فيها بعد سقوط النظام العراقي 2003 "

تتاول البحث دراسة عن دور المواقع الالكترونية الإسلامية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة كركوك نحو مصداقية المضمون فيها بعد سقوط النظام العراقي 2003 .

كما رمى الباحث الى تحقيق الهدف الرئيسي للبحث في التعرف علي دور المواقع الالكترونية الإسلامية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة كركوك نحو مصداقية المضمون فيها بعد سقوط النظام العراقي 2003 وهناك مجموعة من الأهداف الفرعية التي تنبثق من الهدف الرئيسي وهي التعرف على عوامل ضعف مصداقية المواقع الالكترونية الإسلامية بعد 2003 .

وهي الكشف عن اتجاهات جمهور مدينة كركوك نحو مصداقية المواقع الالكترونية الإسلامية، والسعي للتعرف على اهم المعايير المهنية التي يجب توفرها في المواقع الالكترونية الإسلامية ، والكشف عن حجم اعتماد الجمهور في مدينة كركوك على المواقع الالكترونية الإسلامية كمصدر للمعلومات الدينية وأسباب الاعتماد أو عدم الاعتماد عليها ، والتعرف على مدى استخدام جمهور مدينة كركوك للمواقع الالكترونية الإسلامية بعد 2003 والتعرف على علاقة المتغيرات الديموغرافية بالبحث عن المعلومات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- دراسة مصعب مشفق ٢٠١٧/٢٠١٨ م .^٢

بعنوان " دور الموقع الالكتروني في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد بوضياف المسيلة "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير موقع الكلية بجامعة محمد بوضياف المسيلة في تحسين جودة الخدمات التعليمية إلى جانب تقييم جودة موقع الكلية محل الدراسة وتشخيص مستوى جودة الخدمات التعليمية .ومن ثم تقديم الاقتراحات التي من شأنها أن تسهم في تطوير الخدمات وتحديثها.

^١ معد عاصي علي: دور المواقع الالكترونية الإسلامية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة كركوك نحو مصداقية المضمون فيها بعد سقوط النظام العراقي 2003 دفاقر القانون والسياسة ، العدد ١٨ - ٢٠١٨ م .
^٢ مصعب مشفق : دور الموقع الالكتروني في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد بوضياف المسيلة ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة محمد بوضياف -المسيلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م .

وتوصل الباحث إلى ابرز الاستنتاجات والتي مفادها أن شبكة الانترنت أصبحت الملاذ الأمان التي يلجأ إليها معظم الباحثين عن المعلومات خاصة في ظل التطور المسارع في حقل تقنية المعلومات والاتصالات وتسيير هذه التقنية للجميع ، وسهولة التعامل معها من قبل المستفيدين.

٣- دراسة أميرة بسام الأغا ، نور يحيى إسلیم ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م .^١

بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره "

تهدف الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وإقتراح سبل تطوير ذلك الدور ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة تكونت من (٢٨) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، تم توزيعها عشوائياً على (٢٢٠) طالب وطالبة من جامعتي فلسطين والإسلامية في قطاع غزة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وقد أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة جاءت بدرجة تقدير (كبيرة) وبوزن نسبي (٧٥,٠٠%) كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تعزى لمتغير (الجنس، الكلية، عدد ساعات استخدام المواقع يومياً) مع وجود فروق في متغير الجامعة لصالح طلبة جامعة فلسطين.

ولتطوير دور المواقع أوصت الدراسة بتوجيه وسائل الإعلام نحو تعزيز قيم المواطنة والانتماء في نفوس الطلبة، وتصميم صفحات اجتماعية (قيمية) إلكترونية، خاصة بطلبة الجامعات، تثير اهتمامات الطلبة من خلال متابعة القدوات الصالحة في المجتمع في مختلف المجالات والتخصصات، بالإضافة إلى عقد دورات تكنولوجية متخصصة في كيفية التوظيف الإيجابي والتواصل المجتمعي مع المؤسسات المدنية عبر تلك المواقع، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي.

٤- دراسة محمود حسن اسماعيل، هناء السيد محمد على ، منى جمال بيوضة ٢٠١٦ م .^٢

بعنوان " دور المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثيره على أدائه المهني "

^١ أميرة بسام الأغا، نور يحيى إسلیم : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره ، ، ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م .
^٢ محمود حسن اسماعيل ، هناء السيد محمد على ، منى جمال بيوضة : دور المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثيره على أدائه المهني ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد الخامس يناير ٢٠١٦ (الجزء الأول)

يعرض الباحثون نتائج الدراسة من خلال عرض أهم النتائج العامة وعرض نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

١ - تشير النتائج إلى أن نسبة من يستخدمون الإنترنت بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 40.67%، وبلغت نسبة من يستخدمونها بصفة غير منتظمة (أحياناً) من إجمالي مفردات عينة الدراسة 44.44%، بينما بلغت نسبة من لا يستخدمونه مطلقاً من إجمالي مفردات عينة الدراسة 14.44%، وأن أهم المضامين التي يفضل المبحوثون متابعتها خلال المواقع الإلكترونية عبر الإنترنت جاء في الترتيب الأول المضامين الاجتماعية، حيث جاءت بنسبة بلغت 46.05% من إجمالي مفردات من يستخدمون المواقع الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة أن أهم الأسباب التي تدفع المبحوث لاختيار الموقع الإلكتروني الذي يفضلها جاءت في الترتيب الأول تعمقها في معالجة الأحداث وتقديم تغطية شاملة وافية، حيث جاءت بنسبة بلغت 53.62% من إجمالي مفردات من يستخدمون المواقع الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

٢ - وتشير النتائج أن نسبة من يشاركون دائماً في أنشطة الإعلام المدرسي بموضوعات من المواقع الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون المواقع الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 25.33%، وبلغت نسبة من يشاركون أحياناً في أنشطة الإعلام المدرسي بموضوعات من المواقع الإلكترونية 67.34% كما بلغت نسبة من لا يشاركون في أنشطة الإعلام المدرسي بموضوعات من المواقع الإلكترونية 7.24%

٣ - وأوضحت نتائج الدراسة أن الأداء المهني الإعلامي من وجهة نظر المبحوثين جاء في الترتيب الأول الأداء المهني الإعلامي عملية إبداعية بنسبة بلغت 61.51% وجاء في الترتيب الثاني الأداء المهني الإعلامي ممارسة بنسبة بلغت 61.18% وجاء في الترتيب الثالث الأداء المهني الإعلامي دراسة بنسبة بلغت 47.37%، وجاء في الترتيب الرابع الأداء المهني الإعلامي عملية مزاجية بنسبة بلغت 42.43%

٤ - وبينت النتائج أن أهم العقبات التي تواجه المبحوثين أثناء ممارسة نشاط الإعلام المدرسي جاءت على الترتيب : في الترتيب الأول قلة الإمكانيات المادية المتاحة بنسبة بل 77.7%، وجاء في الترتيب الثاني عدم وجود سياسة تحريرية واضحة بنسبة بلغت 36.15%، وجاء في الترتيب الثامن التغاضي عن نشر كثير من القضايا داخل

المدرسة بنسبة بلغت ٩,٤٦% ، وجاء في الترتيب التاسع والأخير خلاف مع الإدارة المدرسية حول بعض المواد بنسبة بلغت ٧,٤٣%

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة ، يقدم الباحثون عدداً من التوصيات التي منها:

١ .تدريب كافة أخصائي الإعلام المدرسي بكل المحافظات على حد سواء على استخدام الأجهزة الاتصالية الحديثة والمعلوماتية وذلك لمواكبة التطور الذي يحدث ومواكبة ثورة الاتصالات التي يشهدها العالم.

٢ .إمداد كافة المدارس بأجهزة حاسب لأخصائي الإعلام المدرسي ووضعها في المكان المخصص له وربطها ببعضها عن طريق الإنترنت.

٣ .توفير مدربين وخبراء في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وعقد دورات تدريبه لأخصائيين الإعلام المدرسي.

٤ .الإهتمام بأنشطة الإعلام التربوي ومتابعتها من قبل المختصين بها في وزارة التربية والتعليم.

٥ .تخصيص ميزانية كافية للارتقاء بمستوى أنشطة الإعلام التربوي والحفاظ على وجودها ضمن الصروح التعليمية والتربوية الأخرى.

٦ .تعيين أخصائيين مختصين لأنشطة الإعلام التربوي وذلك لأن التخصص يصنع الارتقاء والابداع لأدوات وفنون العمل الإعلامي.

٧ .تدريب التوجيه الخاص بالإعلام المدرسي على الجديد في الحقل الإعلامي التربوي والتكنولوجي.

٨ .ضرورة توفير مستوى إداري ومالي ومكان لتقديم دورات تدريبه في الكليات لتطبيق النشاط الإعلامي المدرسي والتدريب عليه قبل وبعد التخرج.

٩ .توفير حاسب آلي في المكتبات يشمل على برامج تعليمية وصحفية حتي يتسنى لطلاب النشاط الاطلاع عليها في أي وقت.

١٠ . تحليل ما ينشر على المواقع الإلكترونية وبخاصة مواقع التواصل الاجتماعي لإخضاعها لمزيد من التحليلات والدراسات.

١١ . تحفيز الأخصائيين على إنشاء صفحات وجماعات على المواقع الإلكترونية خاصة بعملهم لتسهيل عملية التواصل من أجل الحصول على المعلومات وسهولة نشرها والتأكد من سلامتها.

٥ - دراسة صفاء بوقلول و مريم بوحلمة / 2015 / 2016 م .^١

بعنوان " دورالفيديوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين " دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دورالفيديوك في التحصيل الدراسي من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة أم البواقي، حيث تم الاعتماد على أداة الملاحظة واستمارة الاستبيان التي تم تقسيمها إلى ثلاث محاور، لجمع البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع البحث والمتمثل أساسا في الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الفيديوك في التحصيل الدراسي، في حين تم تطبيق العينة العشوائية الطبقية، وتم اختيار ١٠٠ مفردة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها:

- إن للفيديوك دور متوسط في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين هذا من جهة.

- ومن جهة أخرى الطلبة لا يستخدمون بشكل دائم الفيديوك في التحصيل الدراسي وأنهم يفضلون استخدامه أكثر بغرض التسلية والترفيه.

٦ - دراسة أماني إبراهيم زوانه ٢٠١٥ م .^٢

بعنوان " درجة إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي بصفتها أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والاشباغات المتحققة "

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي درجة إستخدام طلبة الجامعات الاردنية لشبكات التواصل الاجتماعي بصفتها اداة للتعلم والتعليم والاشباغات المتحققة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في اطار المسح الميداني لمجتمع الدراسة المكونة من (الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة) وقد تضمنت اداة البحث التي وزعت على عينة المجتمع حيث اختيرت الجامعة الاردنية بصفتها جامعة حكومية وجامعتي الشرق الاوسط والبترا بصفتها جامعتين خاصتين .

^١ صفاء بوقلول و مريم بوحلمة: دور الفيديوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين " دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي رسالة ماجستير منشورة ، جامعة جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م .

^٢ أماني إبراهيم زوانه : درجة إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي بصفتها أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والاشباغات المتحققة رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ٢٠١٥ م .

وطبقت الاستبانة على عينة بلغت مجموعها الاجمالي (400) طالب وطالبة تم توجيه اسئلة مغلقة لهم بالمحاور الخمسة للأداة المتعلقة بدرجة الاستخدام والوقوف على الاشباعات .

ومن أبرز النتائج:

1-احتل (الموقع الالكتروني) في الجامعات المبحوثة الخيار الاول في استخدامات الطلبة في البحث عن المعلومة الدراسية، وفيما يتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي فقد احتلت شبكة (اليوتيوب) المرتبة الاولى تلتها شبكة (الفييس بوك) ثم (التويتر) على التوالي.

2-يلجأ الطلبة الى موقع الجامعة الالكتروني في الدرجة الاولى لمعرفة مواعيد الاختبارات الفصلية والشهرية.

3-جاءت معرفة اخبار الجامعة من خلال الموقع الالكتروني بالمرتبة الاخيرة في اسباب الاستخدام.

4-احتل سبب استخدام شبكة الفيس بوك لطرح الاسئلة المتعلقة بالمواد الدراسية في المرتبة الاولى فيما يتعلق باستخدام الفيس بوك في حين جاء في المرتبة الاخيرة دافع الدردشة والتواصل مع الزملاء.

5-الاولوية في تويتز كانت لانشاء (رمز هاشتاغ) للمواد الدراسية في حين تراجع التواصل مع الزملاء والاساتذة الى المرتبة الاخيرة في تويتز.

6-فيما يتعلق (بالبريد الالكتروني) فقد اظهرت النتائج ان الطلبة يتبادلون المعلومات الجديدة وكان هذا في المرتبة الاولى في حين اثراء النقاش في المرتبة الاخيرة من استخدامات البريد الالكتروني.

٧- دراسة عبدالحكيم بن عبدالله بن راشد الصوافي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م. ^١

بعنوان " استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين كل من المتغيرات الآتية (الصف الدراسي، الجنس، والمستوى التحصيلي، وعدد الساعات، ونوعية الوسيلة الأكثر ارتيادا ، والغرض من الموقع) لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١١) طالب

^١ عبدالحكيم بن عبدالله بن راشد الصوافي: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات رسالة ماجستير منشورة ، جامعة نزوى بسلطنة عمان ، ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م .

وطالبة ، موزعين على ثماني مدارس مختلفة بقطاع ولاية المضبيبي من طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي. والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

تم استخدام استبانة معدة لهذا الغرض، كقياس لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبة العينة التي طبق عليها المقياس (٢١ %) من المجتمع الأصلي، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

كما بينت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، والمستوى التحصيلي) في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما كشفت الدراسة أيضاً أن من أبرز استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة كانت لأغراض الدراسة.

وأوصت الدراسة بضرورة إعداد توعية للطلبة بشأن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، ودورها الفاعل في هذا الوقت.

٨- دراسة عصام إدريس كمتور الحسن و عزالدين ابراهيم محمد ابراهيم 2014 م^١.

بعنوان " التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث (الحلقة الاولى بمرحلة التعليم الأساسي) لمادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين بمحلية جبل أولياء "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن يسهم به التعليم الإلكتروني باستخدام الحاسوب في زيادة تحصيل طلاب الصف الثالث لمادة اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محلية جبل أولياء. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (21) معلم ومعلمة تم إختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث، أستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج الآتي:

1-قلة المتطلبات المادية والفنية اللازمة لتعميم التعليم الإلكتروني باستخدام الحاسوب في بعض المدارس بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية جبل أولياء.

^١ عصام إدريس كمتور الحسن و عزالدين ابراهيم محمد ابراهيم: التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث (الحلقة الاولى بمرحلة التعليم الأساسي)لمادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين بمحلية جبل أولياء عمادة البحث العلمي ، مجلة العلوم الانسانية ،جامعة الخرطوم ٢٠١٤ م .

2- إن استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية للصف الثالث بمرحلة التعليم الأساسي أدى إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

3- وجود العديد من المعوقات التي تحول دون استخدام معلم التعليم الأساسي للحاسوب في تدريس اللغة العربية . وبناء على هذه النتائج فقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

1- إقامة دورات وورش عمل للمعلمين بمدارس مرحلة التعليم الأساسي للتدريب أثناء الخدمة على استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية.

2- أن تسعى وزارة التربية والتعليم إلى توفير الإمكانيات المادية والتقنيات التعليمية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية والمواد الأخرى.

3- إنشاء معامل متخصصة للتعليم الإلكتروني بمدارس مرحلة التعليم الأساسي.

4- توعية أولياء الأمور بأهمية الحاسوب في العملية التعليمية وذلك بعقد دورات ولقاءات لتعزيز الإتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو استخدام الحاسوب.

٩- دراسة رشا أديب محمد عوض ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م .^١

بعنوان " آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت"

سعت هذه الدراسة لمعرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت، وتكوّن مجتمع الدراسة ، من جميع ربّات البيوت اللواتي أبتأؤهم لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته أغراض الدراسة وأجريت الدراسة ، على عينة مكونة من (١٠٠) ربة بيت، لدى أبنائها حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، تم اختيارهم بالطريقة الغرضية، وأعدت الباحثة استبانة تتكون من (٢٠) فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وقد استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم

^١ رشا أديب محمد عوض: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت ، جامعة القدس المفتوحة ،طولكرم ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م

الاجتماعية (SPP)، من أجل معالجة البيانات، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية، الآتية: النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، تحليل التباين الأحادي، معامل ارتباط كرونباخ ألفا، التمثيل البياني.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

إنّ لمواقع التواصل الاجتماعيّ تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم، وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام إنّ لمواقع التواصل الاجتماعيّ تأثيراً ايجابياً على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم، في حالة الاستخدام الإيجابيّ لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الامور وتوجيههم. هناك تأثير لعمر الأم، على طبيعة استخدام الابن لمواقع التواصل الاجتماعيّ، فكلما تقدمت- الأمّ بالعمر ازدادت الآثار السلبية الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعيّة، وازداد تأثيرها السلبى على التحصيل الدراسيّ للأبناء.

هناك تأثير للمستوى التعليمي للأم، على طبيعة الآثار الناتجة، عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، فكلما ارتفع مستوى تعليم الأم، ارتفع معه مستوى الآثار الإيجابية الناتجة، عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، وقل التأثير على مستوى تحصيل الطالب.

وأهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة:

١- استهداف الأمهات بحملات التوعية، وورش العمل، التي تهدف الى رفع مستوى إدراكهنّ بتأثير مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء.

٢- ضرورة توجيه الأسرة للأبناء نحو الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت.

٣- ضرورة وضع قواعد، وضوابط، ووسائل تكنولوجية حديثة لمراقبة المواقع الممنوعة والهدامة، بحيث لا تمكّن المستخدمين للشبكة من الدّخول إليها.

١٠- دراسة رافت مهند عبد الرزاق ٢٠١٣ م.^١

بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي "

"دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والانبار وتكريت

للفترة من ٢٠١٣-٣-١ - ٢٠١٣-٦-١ ولغاية ٢٠١٣ "

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Youtube)

وأثرها على الوعي السياسي لفئة مهمة في المجتمع الا وهي فئة الشباب الجامعي (الاناث و الذكور)

وقد وقع اختيار العينة على طلبة ثلاث جامعات عراقية حكومية كانت مناطقها تشهد بدايات الحراك الشعبي، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة على طلبة الجامعات الثلاث وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٠) مفردة حيث تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية وقد تمكن الباحث من استرداد (٤٠٠) مفردة بواقع تمثل نسبته (٩٣,٠%) وتمثل هذه النسبة عدد الطلبة الممثلين بجامعات كل من الموصل والانبار وتكريت موزعة بحسب النسبة للعدد الكلي للطلبة من كل جامعة، وتم تحليل الاستبانة والتأكد من صدق الاداة وثباتها بإرسالها الى مجموعة من أساتذة الاختصاص في العديد من جامعات المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها.

ومن ثم تم استخدام التحليل الاحصائي للإجابة على أسئلة الدراسة وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج

كان أهمها مايلي:

-إن مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Youtube) تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب جامعات الموصل والانبار وتكريت.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 1310 في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات (النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية).

-تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Youtube) في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي، وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي العراقي.

^١ رافت مهند عبدالرازق : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة البترا الأردنية ، ٢٠١٣ م .

-أظهرت نتائج الدراسة لاستخدام ثلاثة مواقع للتواصل الاجتماعي وهي الفيسبوك بنسبة (٧٥,٥ %) وتويتر بنسبة (١١,٧٥ %) ، ويوتيوب بنسبة (١٢,٧٥ %).

-أظهرت النتائج بان ما نسبته (٨٠,٠%) من افراد العينة هم مقتنعين بان شبكات التواصل الاجتماعي كانت محرضاً اساسياً على بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية بينما كانت نسبة (٢٠,٠%) من افراد العينة مثلت الرفض.

-أظهرت النتائج بان ما نسبته (٥٩,٠%) من افراد العينة هم مقتنعين بان الاحداث التي شهدتها الدول العربية كانت سبباً للاشتراك بشبكات التواصل الاجتماعي فيما كانت نسبة (٤١,٠%) لافراد العينة التي لم تتأثر باشتراكها بمواقع التواصل الاجتماعي في الاحداث التي جرت في الدول العربية.

-أظهرت النتائج بان نسبة (٦٠,٠%) من أفراد العينة هم من زاد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي نتيجة لما يحدث بالعراق ، في حين كانت نسبة (٢٩,٥%) من افراد العينة التي لم يتأثر افرادها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة لما يحدث بالعراق بينما كانت نسبة (١٠,٥%) من افراد العينة الذين قل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي نتيجة لما يحدث بالعراق.

-أظهرت النتائج ان نسبة (٦٢,٨%) من افراد العينة زاد وعيهم السياسي نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، بينما كانت نسبة (٣٧,٢%) لافراد العينة التي لم يتأثر وعيهم السياسي.

-أظهرت النتائج ان نسبة (٦٦,٢%) من افراد العينة يعتقدون بان مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مماثلاً بتحريك الوعي السياسي العراقي بينما كانت نسبة (٣٣,٨%) لافراد العينة الذين لا يعتقدون بان مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مماثلاً بتحريك الوعي السياسي العراقي.

١١- دراسة خالد عبداللطيف محمد عمران ٢٠١٢ م .^١

بعنوان " فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي"

تجربة الدراسة ونتائجها:

١ - هدفت تجربة الدراسة إلى رفع مستوى التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية نحو تعلم مادة الجغرافيا لدي طلاب الصف الأول الثانوي من خلال استخدام المدونات التعليمية في تدريس الفصل الثالث (البيئة) المقرر عليهم ٢٠١٢ م في الفصل الدراسي الأول .ضمن كتاب الجغرافيا للعام الدراسي ٢٠١١ وذلك من خلال المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة.

٢ - استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، الذي يعتمد على اختيار مجموعتين متجانستين من الطلاب، حيث تم اختيار فصلين من فصول الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية بنات بمحافظة سوهاج، ووقع الاختيار على فصل (٢/١) كمجموعة تجريبية تدرس فصل البيئة باستخدام المدونات التعليمية، وفصل (٣/١) كمجموعة ضابطة تدرس الفصل نفسه بالطريقة المعتادة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٨٠) طالبة.

٣ - استغرق تنفيذ تجربة الدراسة ثلاثة أسابيع حيث بدأت في يوم الثلاثاء الموافق ٨/١١/٢٠١١ م ، إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٩/١١/٢٠١١ م أي بواقع تسعة فترات، تدرس بمعدل ثلاث فترات أسبوعيا .

٤ - بالاتفاق مع إدارة المدرسة تم اختيار اثنتين من معلمات الجغرافيا للقيام بالتدريس إحداهما للمجموعة التجريبية والأخرى للضابطة .وقد روعي أنهما يحملن نفس المؤهل العلمي، ومتساويتان في عدد سنوات الخبرة .كما أقر الموجهين ومديرة المدرسة بكفاءتهن في مستوى الأداء في تدريس الجغرافيا حيث حصلت كل منهن على تقدير ممتاز في الثلاث سنوات الأخيرة، والتزم الباحث بالإشراف على سير تجربة الدراسة .وبذلك تم توفير عامل التكافؤ لدى القائم بالتدريس لكل من مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.

^١ خالد عبداللطيف محمد عمران: فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي كلية التربية - جامعة سوهاج ، المجلة التربوية العدد الواحد والثلاثون يناير ٢٠١٢ م .

١٢- دراسة كامل دسوقي الحصري ٢٠٠٧ م.^١

بعنوان " أثر التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي "

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم موقع الكتروني لتلميذات الصف الثاني الإعدادي لتعلمهن وحدتي الخلفاء الراشدين والدولة الاموية و العباسية من كتاب الدراسات الاجتماعية لعام ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ في الفصل الدراسي الأول .

تعليق عام على نتائج البحث:-

-أسهم الموقع في تحسين عملية تعلم التلميذات للتاريخ الاسلامى وزيادة تحصيلهن.

- أسهم الموقع للاضطلاع على الكثير من المصادر .

-استمر جلوس التلميذات على الموقع بعد الانتهاء من دراسة الوجدتين ،واستمرارهم فى إرسال الرسائل الى المعلم .

-أسهم الموقع فى زيادة قدرة التلميذات على المناقشة وجعل منهن أكثر فاعلية .

- أسهم الموقع في تطوير مهارات الاتصال والكتابة من خلال الإنترنت لدي التلميذات وتحسين جودة التعليم حيث قدم التعليم الإلكتروني نتائج تعليم أحسن فيما يتصل بسرعة التعليم ومستوي التعليم.

-توفر للتلميذات بيئة تفاعلية ايجابية بما فيها من تقويم مستمر لتعليمهن مما أدى إلى زيادة الدافعية والرغبة فى التعلم لديهن .لتمكن التلميذات من استيعاب الوجدتين بشكل أيسر وأسهل .

التوصيات:

-تحتاج ثقافة التعليم الإلكتروني الى مزيد من التشجيع والتدريب والجهد للمعلمين والتلميذات.

- التأكيد علي أن استخدام الإنترنت في التعليم أصبح ضرورة للحياة وليس مجرد وسيلة ترف .

- تشجيع التلميذات علي تبادل الرسائل والمناقشات مع بعضهم اعتمادا علي الإنترنت .

^١ كامل دسوقي الحصري: أثر التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة المنوفية ٢٠٠٧ م .

- الدعم الفني وصيانة أجهزة الكمبيوتر المستخدمة بالمدارس وأجهزة الشبكات المتصلة بها .
 - تدريب المعلمين علي الاستفادة من المواقع التعليمية المتاحة علي شبكة الانترنت .
 - إكساب المعلمين مهارات تصميم المواقع التعلم الالكتروني .
 - التركيز عند إعداد معلم الدراسات الاجتماعية علي تدريبية علي التعليم الالكتروني .
- الانتقال من صيغ التعليم التقليدي الي صيغ التعليم الالكتروني يحتاج الي تجاوز المعلمين لمرحلة الدمج بين صيغ التعليم القديمة والحديثة.

١٣- دراسة حسن محمد علي خليل ١٩٩٩ م .^١

بعنوان " دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية " استهدفت الدراسة التعرف على الأثر الذي يمكن أن يحدثه أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية وانعكاس ذلك على إعداد شخصية الطلاب إيجابيا وعلى العملية التعليمية والتربوية والمجتمع بشكل عام .

كما هدفت الدراسة إلى معرفة المشرف الفعلي على ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس وفقا لآراء مديري المدارس وأخصائي الإعلام التربوي، ومشرفي النشاط الإعلامي والطلاب بالإضافة إلى معرفة أسباب مشاركة وعدم مشاركة الطلاب في النشاط الإعلامي ومدى استفادتهم من أخصائي الإعلام التربوي كمشرف على ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٥٠) مفردة من المجتمع الأصلي وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية وقد استخدم منهج المسح كما استخدم الباحث والاستقصاء بالمقابلة كأسلوب لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أشارت الدراسة إلى أن نسبة استفادة الطلاب المشاركين في النشاط الإعلامي من أخصائي الإعلام التربوي كمشرف على الصحافة المدرسية تتراوح بين ٣٠% إلى ٨١% كما تتراوح نسبة استفادة الطلاب المشاركين في النشاط الإعلامي من أخصائي الإعلام التربوي كمشرف على ممارسة نشاط الإذاعة المدرسية بين ٢٢% إلى ٨٨% .

^١ حسن محمد علي خليل، دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩).

التعقيب على الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة فائدة كبيرة سواء من ناحية الإطار المنهجي للدراسة ، أو من ناحية الإطار المعرفي ، وفيما يلي أهم نقاط تعقيب الباحث على الدراسات السابقة :

١- لم تتطرق أى دراسة سابقة إلى موضوع البحث بشكل كامل .

٢- نلاحظ اتفاق الدراسات على أهمية ودور المواقع الإلكترونية التعليمية فى تدعيم العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسى مثل دراسة

دراسة **مصعب مشقق** ٢٠١٧/٢٠١٨م بعنوان " دور الموقع الالكتروني في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد بوضياف المسيلة " ، دراسة **أمانى إبراهيم زوانه** ٢٠١٥ م بعنوان " درجة إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي بصفقتها أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والاشباعات المتحققة " ، دراسة **رشا أديب محمد عوض** ٢٠١٣ - ٢٠١٤م بعنوان " آثار استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ على التّحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت " ، دراسة **عبدالحكيم بن عبدالله بن راشد الصوافي** ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م بعنوان " استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات " ، دراسة **خالد عبداللطيف محمد عمران** ٢٠١٢ م بعنوان " فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي " ، دراسة **كامل دسوقي الحصري** ٢٠٠٧ م بعنوان " أثر التعليم الالكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادى " ، دراسة **عصام إدريس كمتور الحسن و عزالدين ابراهيم محمد ابراهيم** 2014م بعنوان " التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث (الحلقة الاولى بمرحلة التعليم الأساسي)لمادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين بمحلية جبل أولياء " ، **صفاء بوقلول و مريم بوحلمة**: دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين " دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي رسالة ماجستير منشورة ، جامعة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

٣- من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة استطاع الباحث الوقوف على المنهج والأدوات المناسبة للدراسة الحالية حيث تم استخدام المنهج المسحي في أغلب الدراسات السابقة الذي يعتمد على وصف الظاهرة واستخدام أداة الاستبيان.

٤- أفادت الدراسات السابقة الباحث في تحديد مفاهيم الدراسة بشكل واضح .

٥- استطاع الباحث بإطلاع على الدراسات السابقة أن يحدد مشكلة الدراسة بدقة .

مشكلة الدراسة :

إن إنتشار الأمراض والأوبئة والحروب والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والكوارث المختلفة ترتبت عليه آثار سلبية على سير العملية التعليمية من إغلاق كلى أو جزئى للمدارس ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة وهى ضرورة التركيز أو تفعيل المواقع الإلكترونية بالمؤسسات التعليمية فى مصر وخصوصاً المدارس الثانوية التى يحدث فيها متغيرات نفسية واجتماعية وتعليمية للطلاب فى تلك المرحلة نظراً لأنهم يعيشون مرحلة عمرية خاصة ، وهى مرحلة المراهقة مما يحدث فجوة فى العلاقات الاجتماعية أو العلاقات الأسرية أو التعليمية ، لذا يجب الأهتمام بالتعليم فى تلك المرحلة العمرية الصعبة لما فيها من متغيرات وصراعات مختلفة ويتأثر فيها التحصيل الدراسى للطلاب فى تلك المرحلة العمرية .

ومن هنا جاءت ضرورة تفعيل دور أخصائى الإعلام التربوى بالمدرسة فى تدعيم المهارات التعليمية للمرحلة الثانوية عبر مواقع التواصل الاجتماعى وذلك فى خدمة العملية التعليمية من تبسيط المحتوى الدراسى ورفع مستوى التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث هناك إحتياج شديد لذلك فى الوقت الحالى ، والاتجاه نحو الأساليب الجديدة التى تعزز الموقف العلمى بالصور الحية، والحركة والألوان الجذابة .

ومن هنا تسعى الدراسة لتحويل مفهوم الموقف التعليمى الحالى ليصبح المتعلم هو أساسه فى حدود إمكانياته و قدراته، ولعل هذا ما تسعى إليه التربية الحديثة؛ حيث تؤكد على توفير فرص النمو المتكامل للمتعلم، لذلك يصبح توظيف مواقع التواصل الاجتماعى مفيداً و فاعلاً إذا أحسن استخدامه، وحددت الأهداف المطلوب تحقيقها منه بدقة لأنها تزيد من تفاعل المتعلم بحيث يصبح إيجابياً نشطاً يستطيع ان يتعلم بنفسه وبذلك تتمحور مشكلة البحث الحالية فى الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى :

ما هو دور أخصائي الإعلام التربوي في تدعيم المهارات التعليمية للمرحلة الثانوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

١- تتبع أهمية الدراسة من تناولها لوسيلة إعلامية هامة وهي مواقع التواصل الاجتماعي التي لها دور واضح وملح الآن في العملية التعليمية، حيث أنها أتاحت للفرد العادي فرصة ان يصبح منتجا للمعلومات لا مستهلكا لها فحسب متجاوزا كل قيود وعوائق استخدام وسائل الاعلام التقليدية.

٢- فهم طبيعة المتعلم، يفرض على المعلم أن يستخدم أدوات تناسب المتعلم (طالب الريف ، طالب القرية ، طالب المدينة ، طالب النجع ، الخ)

٣ - توضيح الأسلوب المناسب للمعلم في عرض المعلومة وتبسيطها ، من خلال إستخدام وسائل الجذب للمتعلم ، وسائل التشويق ، الألوان المستمدة في العرض ، الصور والكاريكاتير ودورها في عرض المعلومات .

٤ - تسليط الضوء على قطاع هام وحيوي في المجتمع المدرسي وهو قطاع القائمين بالاتصال في الإعلام المدرسي (المسئول الإعلامي " أخصائي الإعلام التربوي ") وهم فئة مهمة .وكيفية تعامله مع وسائل التكنولوجيا المختلفة .

٥ - تعد فئة أخصائي الإعلام التربوي من الفئات الهامة في المجتمع حيث يقع على أخصائي الإعلام التربوي مسؤولية ودور كبير في تشكيل وعي الطلاب منذ الصغر وتوسيع آفاقهم وزيادة صلتهم بالحياة وحثهم على المشاركة المجتمعية والتزود بألوان من المعارف المتجددة والقدرة علي التعبير عن النفس، بالإضافة إلي توجيه المجتمع المدرسي والإنتفاع بكل ما يتاح له من فرص التقدم والنمو في تبسيط المحتويات الدراسية ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٦ - تحاول هذه الدراسة إعداد أدوات بحثيه يمكن من خلالها التعرف على أداء أخصائي الإعلام التربوي والعوامل التي تؤثر عليه مما يفيد المسؤولين عن إعداد أخصائي الإعلام التربوي وغيرهم من رجال التربية، وأصحاب القرار في المجال التربوي " الإدارة المدرسية " من أجل الإهتمام بهذه الفئة والإرتقاء بهم بما يخدم العملية التعليمية على أكمل وجه.

٧ - محاولة لمعالجة أوجه القصور في أساليب واستراتيجيات التعليم التقليدي المتبعة في المدارس الثانوية، ومسايرة للاتجاهات التربوية الحديثة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم المهارات التعليمية من خلال أخصائي الإعلام التربوي بما يمكن أن يسهم في زيادة فعاليتها.

٨ - الإهتمام بتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمدرسة ، وليس المواقع التابعة لوزارة التربية والتعليم .

٩ - إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من الطلاب .كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية .

١٠ - تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الانترنت أو للمادة الالكترونية التي يزيدها الأستاذ لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة .بالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.

١١ - إدخال الانترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، وزيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلا من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا إلى أى منفعة ما.

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في :

دور أخصائي الإعلام التربوي في تدعيم المهارات التعليمية للمرحلة الثانوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وينبثق من الهدف الرئيسي السابق عدة أهداف فرعية :

١- التعرف على مدى وجود مواقع للتواصل الاجتماعي داخل المدرسة .

٢- التعرف على أنواع مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة داخل المدرسة .

٣- التعرف عن من المسئول على إدارة مواقع التواصل الاجتماعي داخل المدرسة .

- ٤- التعرف على مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المهارات التعليمية .
- ٥- التعرف على مدى مساهمة أخصائي الإعلام التربوي في عرض المحتويات الدراسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- ٦- التعرف على دور اخصائي الإعلام التربوي في تدعيم القيم لدى طلاب المدرسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- ٧ - التعرف على دور اخصائي الإعلام التربوي في تدعيم السلوكيات لدى طلاب المدرسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- ٨ - التعرف على دور اخصائي الإعلام التربوي في تدعيم المعارف لدى طلاب المدرسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- ٩ - التعرف على الصعوبات التي تحرصون على تقديمها للطلاب عبر تلك المواقع .
- ١٠- التعرف على المقترحات بتطوير المواقع الإلكترونية في تدعيم المهارات التعليمية .

تساؤلات الدراسة :

ويتمثل السؤال الرئيسي للدراسة في :

" ما هو دور أخصائي الإعلام التربوي في تدعيم المهارات التعليمية للمرحلة الثانوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي " وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي :

- ١- ما مدى وجود مواقع للتواصل الاجتماعي داخل المدرسة ؟
- ٢- ما هي أنواع مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة داخل المدرسة ؟
- ٣- من المسؤول على إدارة مواقع التواصل الاجتماعي داخل المدرسة ؟
- ٤- ما مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المهارات التعليمية ؟

- ٥- ما مدى مساهمة أخصائى الأعلام التربوى فى عرض المحتويات الدراسية عبر مواقع التواصل الأجتماعى ؟
- ٦- ما هو دور اخصائى الأعلام التربوى فى تدعيم القيم لدى طلاب المدرسة عبر مواقع التواصل الأجتماعى ؟
- ٧- ما هو دور اخصائى الأعلام التربوى فى تدعيم السلوكيات لدى طلاب المدرسة عبر مواقع التواصل الأجتماعى ؟
- ٨- ما هو دور اخصائى الأعلام التربوى فى تدعيم المعارف لدى طلاب المدرسة عبر مواقع التواصل الأجتماعى ؟
- ٩- ما هى الصعوبات التى تحرصون على تقديمها للطلاب عبر تلك المواقع ؟
- ١٠- ما هى المقترحات بتطوير المواقع الإللكترونية فى تدعيم المهارات التعليمية ؟

الإجراءات المنهجية للدراسة :

منهج ونوع الدراسة :

إن مرحلة اختيار منهج البحث خطوة هامة من خطوات الدراسة ، فالمنهج يعيد الطريق لجميع خطوات الدراسة ، فقد عرف المنهج " على أنه الطريق إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة .^١

ويعرف أيضا " :هو الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى لتصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي.^٢

^١ عبد الرحمن يدوي ، مناهج البحث العلمي، ط2 ، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977 ، ص8 .

^٢ صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، دط، دار الفانز، الجازنر 2012 ، ص١٢ .

وبما أن دراستنا تتمحور حول مواقع التواصل الاجتماعي ، فإنها تندرج ضمن الدراسات المسحية، التي تعتمد على وصف الظاهرة، وعناصرها وعلاقتها في الوضع الراهن، من خلال جمع المعلومات والبيانات واستخلاص دلالاتها وتعميمها عن الظاهرة المدروسة.

لذا تسعى الدراسة إلى تفسير العلاقة بين دور أخصائي الإعلام التربوي و تدعيم المهارات التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية ، وكشف الحقائق عن مدى الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي من مساعدة في تدعيم المهارات التعليمية لدى طلبة المدارس الثانوية خاصة كونها أحد الوسائط الجديدة مما يتيح مجالاً لاستغلالها في الجانب الدراسي مما سيوضح العلاقة القائمة بين هذه المتغيرات.

"الدراسات الوصفية هي التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظواهر أو الظواهر المبحوثة، سواء كانت صلة بموقف معين، أو مجموعة من الناس، أو بأحداث معينة، أو بأوضاع مختلفة، دراسة تصويرية دقيقة، من حيث العناصر المكونة لها، وطبيعة العلاقات السائدة فيها ونوع فئاتها المختلفة ... أي أن الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو الحيز الواقعي.¹

ووعياً منا بأن اختيار المنهج لا يأتي قبيل الصدفة أو العشوائية، أو رغبة الباحث في اختيار منهج معين، بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج، لذلك تم اعتماد منهج المسح في دراستنا كونه يناسب أكثر مع طبيعة الدراسة وأهدافها، والمنهج المسحي " يعتبر واحداً من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعاً في البحوث الوصفية والدراسات المسحية هي دراسة شاملة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين، أي أن البحث المسحي ينص على الوقت الحاضر، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها، وذلك للاستفادة منها مستقبلاً.²

لذلك سوف يعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج المسحي والذي يرمي إلى جمع البيانات من أفراد العينة المحددة للتعرف على آراء أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس وعلى دور أخصائي الإعلام التربوي في تدعيم المهارات التعليمية للمرحلة الثانوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التعرف على الآراء والأفكار والاتجاهات والمفاهيم والتأثيرات المختلفة لهذه المواقع تبعاً للهدف من إجراء المسح.

¹ حسن عماد المكاوي ، ليلي حسن السيد ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، ط 2 ، الدار المصرية اللبنانية ، 2001 ، ص 240 .

² فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي حفصا ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، ط 1 ، مكتبة و مطبعة الإشعاع ، مصر ، 2002 ، ص 89 .

أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات هامة جدا في البحوث العلمية لأن طريقة اختيار أدوات جمع البيانات، وقدرة الباحث في استغلال التقنيات والأدوات المنهجية كفيلة بأن يكون بحثا متكاملا وموضوعيا إلى حد ما.

فقد اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان حيث يعد أكثر الأدوات استخداماً في منهج المسح ، باعتبارها أكثر الأدوات ملائمة لموضوع الدراسة :

حيث يعرف الاستبيان بأنه " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.^١

ويعرف أيضا " بأنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استماره يتم تعبئتها من عينة ممثلة من أفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب .^٢

واعتمدت هذه الدراسة على استمارة استبيان لعدة أسباب:

- الجمهور المستهدف يتميز بكثرة العدد والتشتت بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كالمقابلة، لهذا العدد الكبير في حين يستطيع الاستبيان تغطية عدد كبير من الأفراد حسب العينة المختارة وفي أماكن متباعدة.

- من الأدوات قليلة التكاليف

- ملائمة أداة الاستبيان لنوع الدراسة والمنهج المعتمد فيها.

- الأداة تمكن من جمع المادة العلمية والمعلومات المناسبة لموضوع الدراسة.

- توفير الوقت والجهد خاصة وان الأفراد المبحوثين كثيرون العدد.

- الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد المبحوثين.

- باعتبار أن الاستبيان يتسم بالدقة والموضوعية ولا يؤثر في نفسية المبحوث.

^١ احمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات، ط 1 دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص255.

^٢ حسين محمد جواد الجبوري ، منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013 ، ص ١٤٨ .

- سوف يتم إعداد استمارة استبيان، على أن تتكون الاستمارة من أسئلة عديدة أسئلة مغلقة ومفتوحة بما يحقق أهداف البحث و جعل أسئلتها واضحة وخادمة لموضوع الدراسة ومعبرة عن اشكالياتها وتساؤلاتها، وربطها بنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام .

عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة في " 100 " مفردة على أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية " الصحافة والمسرح " ، وسوف يتم إختيار العينة بشكل عشوائى " عينة عشوائية "على المدارس الثانوية مختلفة البيئة المكانية والثقافية من قرى ومدن محافظة الغربية .

حدود الدراسة :

وتتمثل حدود الدراسة فى الحدود التالية:

١ -الحدود الموضوعية : حدد الباحث موضوع الدراسة في دور أخصائي الإعلام التربوي فى تدعيم المهارات التعليمية للمرحلة الثانوية عبر مواقع التواصل الأتماعى .

٢ -الحدود المكانية : تتمثل حدود الدراسة المكانية في محافظة الغربية .

٣ -الحدود البشرية: حدد الباحث الحدود البشرية على أخصائي الإعلام التربوى .

٤ -الحدود الزمانية : إجراء هذه الدراسة في العام الدراسى ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

مفاهيم الدراسة :

وتم تحديد مصطلحات الدراسة فى :

١- تعريف أخصائي الإعلام التربوي :

التعريف الإصطلاحي :

هو المعلم المنوط به توظيف وسائل الاتصال بريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة فى السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة بما يؤدى إلى خدمة الموارد الدراسية المختلفة وإبرا القضايا المعاصرة التى تعنى بها التربية الإعلامية .^١

التعريف الإجرائى :

هو أخصائى الصحافة المدرسية وأخصائى المسرح المدرسى خريج أقسام الإعلام التربوى بكليات التربية النوعية ، القائم على تنفيذ خطة الأنشطة الإعلامية المدرسية (الصحافة ، المسرح) فى المدارس من خلال الطلاب ، لتقديم رسالة إعلامية من خلال وسائل الإعلام المدرسى ذات أهداف تربوية ، وإعداد الطلاب معرفياً ووجدانياً ومهارياً مع توفير كافة الإمكانيات اللازمة على أساس تخطيط مسبق لكافة أنواع الأنشطة المستخدمة فى كل مرحلة تعليمية .

٢- تعريف تدعيم المهارات التعليمية :

التعريف الإصطلاحي :

عملية منظمة تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية مرغوب فيها لدى المتعلم ، من خلال توفير ظروف بيئية مناسبة تتمثل بتقديم المعلم خبرات غنية ومواد تعليمية واختيار أساليب تقويم مناسبة واستراتيجيات تدريس فعالة .^٢

التعريف الإجرائى :

تدعيم المهارات التعليمية من خلال إكساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التى تجعل من شخصيته أكثر قوة وإتزان، وتساهم فى إتاحة فرص العمل أمامه ، ويأتى تدعيم المهارات التعليمية من خلال دور اخصائى الإعلام التربوى فى توصيل المحتوى أو المنهج والمهارات والقيم إلى المتعلمين بإستخدام أساليب واستراتيجيات جديدة و إلكترونية والتفاعل مع العملية التعليمية من خلال وسائل الإتصال وقنواتة المختلفة .

^١ محمد عبد الحميد (٢٠١٢) : التربية الإعلامية والوعى بالإدء الإعلامى . القاهرة . عالم الكتب للنشر والتوزيع .

^٢ قطامى ، يوسف . (٢٠١١) . نماذج التدريس الصفى . عمان : دار وائل .

٣- تعريف المدارس الثانوية :

التعريف الإصطلاحي :

هي مكان التّعليم والتّدرّيس، فالمدرسة مؤسسةٌ أسّسها وأنشأها المجتمعُ بهدفِ تربيةٍ وتعليمٍ من يشترك فيها، ففي بداية كلِّ عامٍ دراسيّ يدخل فوجٌ جديدٌ للتعلّم وإكمال المسيرة التعلّميّة، فالمدرسة هي اللبنة الأساسيّة في المجتمع لخلق أجيالٍ تنهضُ بالأمة وتواكبُ العلم والتطوّر والحضارة.^١

التعريف الإجرائي :

مؤسسة أو تنظيم، يعمل على توجيه العملية التعليمية التوجيه الصحيح وهذا أساس قوتها، فهي لم تعد كما كان معروفاً سابقاً أنّ دورها الأساسي في المحافظة على تراث المجتمع الثقافي وقيمه، ونقله من جيلٍ إلى آخر، وتعليم الطلاب القراءة والكتابة بالطرق القديمة كالتلقين، بل تطورت وأصبحت المدرسة هي المكان التربوي الذي يهتم بتربية الطفل تربيةً سليمةً من الناحية الجسمية والعقلية، والعاطفية، بهدف تكوين الشخصية المتزنة والمتوازنة.

٤ - تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

التعريف الإصطلاحي :

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تطبيقات تقنية مستندة إلى الويب تتيح التفاعل بين الناس، وتسمح بنقل البيانات الإلكترونيّة وتبادلها بسهولة، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية Virtual Communities ؛ حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية .^٢

التعريف الإجرائي :

بأنها مواقع إعلامية على شبكة الإنترنت، طرحت نفسها على الساحة كمشروع إعلامي تعليمي متكامل، يتميز بنشر المعلومات والمواد الدراسية بأشكال مختلفة كالصور والفيديوهات والمقالات والأحاديث والتحقيقات الصحفية

^١ زهرة عثمان وعبيدة صبيطي (٢٠١٢م - ٢٠١٣م)، أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المتعلم الابتدائي (الطبعة الأولى)، بسكرة - الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، صفحة ٥٦ - ٥٧، جزء ١. بتصرّف.

^٢ زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، العدد 15، ص ٢٣.

والكاريكاتير وتوصيلها لأي طالب في أي مكان في العالم في ثوانٍ معدودة وإتاحة الفرصة للطالب العادي في التعبير عن رأيه والتفاعل معها من خلال وسائل التفاعلية المتاحة، ولدى تلك المواقع سياسة واستراتيجية واضحة يضعها القائمون على العملية التعليمية من الإدارة المدرسية و المسئول الإعلامي " أخصائي الإعلام التربوي " بالمدرسة ،ومن أنواع مواقع التواصل الاجتماعي ومن أهم هذه المواقع مواقع اليوتيوب والبريد الإلكتروني والفيس بوك والتويتر والواتساب والتيلجرام والأنستجرام والتيك توك ."

مناقشة نتائج الدراسة :

جدول رقم (١)

يوضح مدى وجود مواقع للتواصل الاجتماعي داخل المدرسة

| الترتيب | النسبة المئوية % | التكرار | مدى وجود مواقع للتواصل الاجتماعي داخل المدرسة |
|---------|------------------|---------|---|
| ١ | %١٠٠ | ١٠٠ | نعم |
| - | | - | لا |
| | %١٠٠ | ١٠٠ | المجموع |

يتضح من نتائج الجدول السابق بأنه يوجد داخل المدارس مواقع للتواصل الاجتماعي مع الطلاب والمدرسين واولياء الأمور بنسبة %١٠٠ ، حيث نجد أن نسبة نعم أخذت نسبة %١٠٠ أما نسبة لا أخذت نسبة صفر % .

جدول رقم (٢)

يوضح المواقع التي يتم التواصل بها مع الطلاب داخل المدرسة

| الترتيب | النسبة المئوية % | التكرار | المواقع التي يتم التواصل بها مع الطلاب داخل المدرسة |
|---------|------------------|---------|---|
| ١ | %١٠٠ | ١٠٠ | الفيس بوك |
| | | - | تويتر |
| | | - | انستجرام |

| | | |
|-----------------------------|-----|------|
| تليجرام | - | |
| المواقع الإلكترونية العادية | - | |
| تيك توك | - | |
| اليوتيوب | - | |
| أخرى تذكر | - | |
| المجموع | ١٠٠ | %١٠٠ |

يتضح من نتائج الجدول السابق بأن نسبة المواقع التي يتم التواصل بها مع الطلاب داخل المدرسة وهي الفيس بوك وصلت لنسبة ١٠٠ % ، في حين أخذت باقى مواقع التواصل الإجتماعى الأخرى نسبة صفر % فى التواصل بها مع الطلاب داخل المدرسة .

جدول رقم (٣)

يوضح المسئول عن إدارة موقع التواصل الإجتماعى الخاص بالمدرسة

| الترتيب | النسبة المئوية % | التكرار | المسئول عن إدارة موقع التواصل الإجتماعى الخاص بالمدرسة |
|---------|------------------|---------|--|
| | - | - | الأخصائى النفسى |
| ٣ | %٢٠ | ٢٠ | الأخصائى الإجتماعى |
| | - | - | أخصائى المكتبة |
| ١ | %٥٠ | ٥٠ | أخصائى الإعلام التربوى |
| ٢ | %٣٠ | ٣٠ | معلم المادة |
| | - | - | أخرى تذكر |
| | %١٠٠ | ١٠٠ | المجموع |

يتضح من نتائج الجدول السابق بأن نسبة المسئول عن إدارة موقع التواصل الإجتماعى الخاص بالمدرسة الأخصائى الإجتماعى وصلت لنسبة ٢٠ % ، فى حين وصلت نسبة أخصائى الإعلام التربوى فى إدارة موقع التواصل الإجتماعى الخاص بالمدرسة لنسبة ٥٠ % ، فى حين وصلت نسبة معلم المادة فى إدارة موقع التواصل الإجتماعى الخاص بالمدرسة لنسبة ٣٠ % .

تدل نتائج الجدول السابق على أن أخصائي الأعلام التربوي هو المسئول بنسبة ٥٠% من إدارة موقع التواصل الإجتماعي الخاص بالمدرسة حيث جاء في المرتبة الأولى ، وجاء في المرتبة الثانية معلم المادة في إدارة موقع التواصل الإجتماعي الخاص بالمدرسة بنسبة ٣٠% ، وجاء في المرتبة الثالثة الأخصائي الإجتماعي في إدارة موقع التواصل الإجتماعي الخاص بالمدرسة بنسبة ٢٠% .

جدول رقم (٤)

يوضح مدى استخدام تلك المواقع في دعم العملية التعليمية

| الترتيب | النسبة المئوية % | التكرار | مدى استخدام تلك المواقع في دعم العملية التعليمية |
|---------|------------------|---------|--|
| ١ | ١٠٠% | ١٠٠ | نعم |
| - | | - | لا |
| | ١٠٠% | ١٠٠ | المجموع |

يتضح من نتائج الجدول السابق بأن استخدام تلك المواقع في دعم العملية التعليمية وصلت بنسبة ١٠٠% ، حيث نجد أن نسبة نعم أخذت نسبة ١٠٠% أما نسبة لا أخذت نسبة صفر % .

تدل نتائج الجدول السابق على أن القائمين على إدارة مواقع التواصل الإجتماعي الخاصة بالمدرسة يضعون الأولوية لها في دعم العملية التعليمية بمختلف جوانبها عبر تلك المواقع .

جدول رقم (٥)

يوضح مدى عرض المحتويات الدراسية من خلال تقديم نماذج تدريسية لبعض المواد الدراسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي

| الترتيب | النسبة المئوية % | التكرار | مدى عرض المحتويات الدراسية من خلال تقديم نماذج تدريسية لبعض المواد الدراسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي |
|---------|------------------|---------|---|
| ١ | ٦٥% | ٦٥ | نعم |
| ٢ | ٣٥% | ٣٥ | لا |
| | ١٠٠% | ١٠٠ | المجموع |

يتضح من نتائج الجدول السابق بأن نسبة عرض المحتويات الدراسية من خلال تقديم نماذج تدريسية لبعض المواد الدراسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وصلت لنسبة ٦٥% أما نسبة عدم عرض المحتويات الدراسية من خلال تقديم نماذج تدريسية لبعض المواد الدراسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وصلت لنسبة ٣٥% .

تدل نتائج الجدول السابق على أن عرض المحتويات الدراسية من خلال تقديم نماذج تدريسية لبعض المواد الدراسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لها الأولوية حيث أخذت المرتبة الأولى بنسبة ٦٥% .

جدول رقم (٦)

يوضح مدى مساهمتكم في إعداد تلك المحتويات الدراسية التي يتم عرضها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

| الترتيب | النسبة المئوية % | التكرار | مدى مساهمتكم في إعداد تلك المحتويات الدراسية التي يتم عرضها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي |
|---------|------------------|---------|--|
| ٣ | ٢% | ٢٠ | من خلال عمل مسرحية مناهج للمواد الدراسية وتدريب الطالبات على كيفية تحويل درس منهجي إلى مسرحية ثم تمثيلها |
| ٢ | ١٨% | ١٨ | تنسيق العرض بالشكل اللائق |
| ١ | ٤١% | ٤١ | عرض بعض الأنشطة المدرسية من (برامج إذاعية - مجلات حائط - ندوات وغيرها) |
| ٤ | ١٣% | ١٣ | إذا توفر محتوى مادة دراسية أقوم بنشره على الفور على صفحة الفيس بوك الخاصة بالمدرسة |
| ٥ | ٨% | ٨ | منسق إعلامي للصفحة وموقع المدرسة |
| | ١٠٠% | ١٠٠ | المجموع |

يتضح من نتائج الجدول السابق بأن نسبة القائمين على إعداد تلك المحتويات الدراسية التي يتم عرضها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كالتالي ، جاءت في المرتبة الأولى المساهمة في عرض بعض الأنشطة المدرسية من (برامج إذاعية - مجلات حائط - ندوات وغيرها) وصلت لنسبة ٤١% ، أما بالنسبة للمرتبة الثانية جاءت المساهمة من خلال عمل مسرحية مناهج للمواد الدراسية وتدريب الطالبات على كيفية تحويل درس منهجي إلى مسرحية ثم تمثيلها ٢٠% ، أما بالنسبة للمرتبة الثالثة جاءت المساهمة في تنسيق العرض بالشكل اللائق وصلت لنسبة ١٨% ، أما بالنسبة للمرتبة الرابعة جاءت المساهمة إذا توفر محتوى مادة دراسية أقوم بنشرة على الفور على صفحة الفيس بوك الخاصة بالمدرسة وصلت لنسبة ١٣% ، وجاء في المرتبة الأخيرة والخامسة المساهمة كمنسق إعلامي للصفحة وموقع المدرسة بنسبة ٨% .

تدل نتائج الجدول السابق على أن المساهمة في عرض بعض الأنشطة المدرسية من (برامج إذاعية - مجلات حائط - ندوات وغيرها) وصلت لنسبة ٤١% حيث جاءت في المرتبة الأولى في المساهمة في إعداد تلك المحتويات الدراسية التي يتم عرضها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي .

جدول رقم (٧)

يوضح مدى تقديم محتويات إعلامية تدعم القيم لدى طلاب المدرسة

| الترتيب | النسبة المئوية % | التكرار | مدى تقديم محتويات إعلامية تدعم القيم لدى طلاب المدرسة |
|---------|------------------|---------|---|
| ١ | ١٠٠% | ١٠٠ | نعم |
| - | - | - | لا |
| | ١٠٠% | ١٠٠ | المجموع |

يتضح من نتائج الجدول السابق بأن مدى تقديم محتويات إعلامية تدعم القيم لدى طلاب المدرسة وصلت بنسبة ١٠٠% ، حيث نجد أن نسبة نعم أخذت نسبة ١٠٠% أما نسبة لا أخذت نسبة صفر % .

تدل نتائج الجدول السابق على أن القائمين على إدارة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمدرسة يضعون الأولوية لها في تقديم محتويات إعلامية تدعم القيم لدى طلاب المدرسة .

جدول رقم (٨)

يوضح أبرز القيم التي تحرصون على دعمها في نفوس الطلاب من خلال المحتويات الإعلامية

| الترتيب | النسبة المئوية % | التكرار | القيم التي تحرصون على دعمها في نفوس الطلاب من خلال المحتويات الإعلامية |
|---------|------------------|---------|--|
| ٢ | %١٥ | ١٥ | قيمة الصدق |
| ١ | %٥٠ | ٥٠ | قيمة النجاح |
| ٤ | %٩ | ٩ | قيمة الوقت |
| ٣ | %١١ | ١١ | قيمة الصداقة |
| ٧ | %٤ | ٤ | قيمة التعاون |
| ٦ | %٥ | ٥ | قيمة التسامح |
| ٥ | %٦ | ٦ | قيمة الإحترام |
| | - | - | أخرى تذكر |
| | %١٠٠ | ١٠٠ | المجموع |

يتضح من نتائج الجدول السابق بأن نسبة القيم التي يحرص على دعمها القائمين على تلك المواقع داخل المدرسة في نفوس الطلاب من خلال المحتويات الإعلامية فقد جاءت قيمة النجاح في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠% ، أما بالنسبة للمرتبة الثانية فقد جاءت قيمة الصدق بنسبة ١٥% ، و أما بالنسبة للمرتبة الثالثة فقد جاءت قيمة الصداقة بنسبة ١١% ، وقد جاءت في المرتبة الرابعة قيمة الوقت بنسبة ٩% ، وأما في المرتبة الخامسة فقد جاءت قيمة الأحرار بنسبة ٦% ، و أما بالنسبة للمرتبة السادسة فقد جاءت قيمة التسامح بنسبة ٥% ، وفي المرتبة الأخيرة والسابعة فقد جاءت قيمة التعاون بنسبة ٤% .

تدل نتائج الجدول السابق على أن القيم التي يحرص على دعمها القائمين على تلك المواقع داخل المدرسة في نفوس الطلاب من خلال المحتويات الإعلامية فقد جاءت قيمة النجاح في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠% .

وتتشابه الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أميرة بسام الأغا، نور يحيى إسلیم ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره . حيث أقرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة جاءت بدرجة تقدير (كبيرة) وبوزن نسبي (٧٥,٠٠%) كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية تعزى لمتغير (الجنس، الكلية، عدد ساعات استخدام المواقع يومياً) مع وجود فروق في متغير الجامعة لصالح طلبة جامعة فلسطين.

جدول رقم (٩)

يوضح أبرز المعارف التي تحرصون على تقديمها للطلاب عبر تلك المواقع

| الترتيب | النسبة المئوية % | التكرار | أبرز المعارف التي تحرصون على تقديمها للطلاب عبر تلك المواقع |
|---------|------------------|---------|---|
| ١ | ٣٦% | ٣٦ | معارف ثقافية |
| ٤ | ١٤% | ١٤ | معارف صحية |
| ٣ | ١٦% | ١٦ | معارف اجتماعية |
| | - | - | معارف سياسية |
| | - | - | معارف رياضية |
| ٢ | ٣٤% | ٣٤ | معارف علمية |
| | - | - | معارف اقتصادية |
| | - | - | أخرى تذكر |
| | ١٠٠% | ١٠٠ | المجموع |

يتضح من نتائج الجدول السابق بأن نسبة المعارف التي يحرص على تقديمها القائمين على تلك المواقع للطلاب فقد جاءت المعارف الثقافية في المرتبة الأولى بنسبة ٣٦% ، أما بالنسبة للمرتبة الثانية فقد جاءت المعارف العلمية بنسبة ٣٤% ، و أما بالنسبة للمرتبة الثالثة فقد جاءت المعارف الاجتماعية بنسبة ١٦% ، وقد جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة المعارف الصحية بنسبة ١٤% .

تدل نتائج الجدول السابق على أن المعارف التي يحرص على تقديمها القائمين على تلك المواقع للطلاب فقد جاءت المعارف الثقافية في المرتبة الأولى بنسبة ٣٦% .

وأختلفت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة رأفت مهند عبد الرزاق رسالة ماجستير منشورة ، جامعة البترا الأردنية ، ٢٠١٣ م بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي حيث أقرت النتائج بالآتي :

-تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Youtube) في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي، وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي العراقي.

-أظهرت نتائج الدراسة لاستخدام ثلاثة مواقع للتواصل الاجتماعي وهي الفيسبوك بنسبة (٧٥,٥%) وتويتر بنسبة (١١,٧٥%) ، ويوتيوب بنسبة (١٢,٧٥%).

-أظهرت النتائج بان ما نسبته (٨٠,٠%) من افراد العينة هم مقتنعين بان شبكات التواصل الاجتماعي كانت محرضاً اساسياً على بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية بينما كانت نسبة (٢٠,٠%) من افراد العينة مثلت الرفض .

جدول رقم (١٠)

يوضح الصعوبات التي تقابلك في دعم العملية التعليمية عبر تلك المواقع

| الترتيب | النسبة المئوية % | التكرار | الصعوبات التي تقابلك في دعم العملية التعليمية عبر تلك المواقع |
|---------|---------------------|---------|--|
| ١ | %٣٢ | ٣٢ | بطء شبكة الأنترنت |
| ٢ | %٢٢ | ٢٢ | إنقطاع الأنترنت |
| ٣ | %١٨ | ١٨ | التدريب غير الكافي سواء على مستوى المعلمين أو على مستوى الطالب |
| ٥ | %٩ | ٩ | عدم إتاحة الأماكن لدى بعض الطلاب لعدم توافر شبكة الأنترنت |
| ٤ | %١٢ | ١٢ | عدم تواجد جميع الطلاب على الصفحة |
| ٦ | %٤ | ٤ | رفض المعلم وضع صورته الشخصية على الموقع |
| ٧ | %٣ | ٣ | إرتفاع أسعار الأنترنت على الطلاب |
| | %١٠٠ | ١٠٠ | المجموع |

يتضح من نتائج الجدول السابق بأن نسبة الصعوبات التي تقابل القائمين على إدارة تلك المواقع فى دعم العملية التعليمية عبر تلك المواقع فقد جاءت بطيء شبكة الأنترنت فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٢% ، أما بالنسبة للمرتبة الثانية فقد جاءت إنقطاع الأنترنت بنسبة ٢٢% ، و أما بالنسبة للمرتبة الثالثة فقد جاءت التدريب غير الكافى سواء على مستوى المعلمين أو على مستوى الطالب بنسبة ١٨% ، وقد جاءت فى المرتبة الرابعة عدم تواجد جميع الطلاب على الصفحة بنسبة ١٢% ، وأما بالنسبة للمرتبة الخامسة فقد جاءت عدم إتاحة الأماكن لى لدى بعض الطلاب لعدم توافر شبكة الأنترنت بنسبة ٩% ، وأما بالنسبة للمرتبة السادسة فقد جاءت رفض المعلم وضع صورته الشخصية على الموقع بنسبة ٤% ، واما بالنسبة للمرتبة الأخيرة والسابعة فقد جاءت إرتفاع أسعار الأنترنت على الطلاب بنسبة ٣% .

تدل نتائج الجدول السابق على أن الصعوبات التي تقابل القائمين على إدارة تلك المواقع فى دعم العملية التعليمية فقد جاءت بطيء شبكة الأنترنت فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٢% .

جدول رقم (١١)

يوضح أقترحاتك فى تطوير المواقع الإلكترونية لدعم العملية التعليمية

| الترتيب | النسبة المئوية % | التكرار | أقترحاتك فى تطوير المواقع الإلكترونية لدعم العملية التعليمية |
|---------|---------------------|---------|---|
| ٢ | ٢٨% | ٢٨ | تزويد المدارس بالشبكة القوية من الأنترنت |
| ١ | ٣٦% | ٣٦ | عرض بعض المحتويات للمناهج الدراسية وإتاحتها عبر مواقع التواصل بالمدرسة |
| ٣ | ١٦% | ١٦ | التدريب المستمر للكوادر التعليمية والمتخصصين حتى يتواكبوا مع التطوير التكنولوجى المستمر |
| ٤ | ٨% | ٨ | استخدام المواقع الإلكترونية فى عرض المشاكل التعليمية وكيفية حلها |
| ٥ | ٦% | ٦ | أن يكون لدى المسئول على الموقع الإلكتروني فترة زمنية كافية لإدارة وتجديد وتطوير الموقع |
| ٦ | ٤% | ٤ | إتاحة الأدوات التي تساعد على إستخدامها فى رفع المحتويات الدراسية بشكل جيد |

| | | | |
|---|------|-----|---|
| ٧ | %٢ | ٢ | تجهيز قاعات دراسية لتفعيل إستخدام هذه المواقع بشكل جيد فى خدمة العملية المدرسية |
| | %١٠٠ | ١٠٠ | المجموع |

يتضح من نتائج الجدول السابق بأن أقترحاتك فى تطوير المواقع الإلكترونية لدعم العملية التعليمية

فقد جاءت عرض بعض المحتويات للمناهج الدراسية وإتاحتها عبر مواقع التواصل بالمدرسة فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٦% ، أما بالنسبة للمرتبة الثانية فقد جاءت تزويد المدارس بالشبكة القوية من الأترنت بنسبة ٢٨% ، و أما بالنسبة للمرتبة الثالثة فقد جاءت التدريب المستمر للكوادر التعليمية والمتخصصين حتى يتواكبوا مع التطوير التكنولوجى المستمر بنسبة ١٦% ، وقد جاءت فى المرتبة الرابعة استخدام المواقع الإلكترونية فى عرض المشاكل التعليمية وكيفية حلها بنسبة ٨% ، وأما بالنسبة للمرتبة الخامسة فقد جاءت أن يكون لدى المسئول على الموقع الإلكتروني فترة زمنية كافية لإدارة وتجديد وتطوير الموقع بنسبة ٦% ، وأما بالنسبة للمرتبة السادسة فقد جاءت إتاحة الأدوات التى تساعد على إستخدامها فى رفع المحتويات الدراسية بشكل جيد بنسبة ٤% ، واما بالنسبة للمرتبة الأخيرة والسابعة فقد جاءت تجهيز قاعات دراسية لتفعيل إستخدام هذه المواقع بشكل جيد فى خدمة العملية المدرسية بنسبة ٢% .

التوصيات والمقترحات :

١- تفعيل مواقع التواصل الإجتماعى من التيلجرام والأنستجرام والتيك توك وقنوات اليوتيوب لإستخدامها فى خدمة العملية التعليمية فى المدارس .

٢- إسناد إدارة مواقع التواصل الإجتماعى للمدارس لإخصائى الأعلام التربوى بالتعاون مع معلم المادة وأخصائى المكتبة والأصائى الإجتماعى والنفسى .

٣ - التأكيد على القيم المختلفة التى يحتاجها الطلاب لدعم العملية التعليمية من خلال تقديمها عبر مواقع التواصل الإجتماعى للمدارس مثل قيمة التعاون والتسامح والإحترام والصدق والنجاح .

٤ - التأكيد على المعارف المختلفة التى يحتاجها الطلاب لدعم العملية التعليمية من خلال تقديمها عبر مواقع التواصل الإجتماعى للمدارس مثل لمعارف السياسية والمعارف الرياضية والمعارف الأقتصادية .

٥ - عقد دورات تدريبية للأخصائيين الإعلاميين لتنمية المهارات الخاصة بمتطلبات التربية الإعلامية في ظل تصاعد الأهتمام بها على مستوى العالم والوطن العربي .

٦ - العمل على عمل مسرحية مناهج المواد الدراسية من خلال أخصائي الإعلام التربوي ومعلم المادة لدعم العملية التعليمية .

٧ - إتاحة فترة زمنية كافية للمسئول عن إدارة الموقع الإلكتروني لمساعدته على تجديد وتطوير الموقع بما يدعم العملية التعليمية .

٨ - توفير قاعات دراسية مجهزة لتفعيل إستخدام هذه المواقع لخدمة العملية التعليمية .

قائمة المراجع:

أولاً : المراجع باللغة العربية

أ : الرسائل العلمية :

١- نشوى حاسنين حافظ الشلقاني، دور قناة النيل الدولية في تشكيل صورة ذهنية عن مصر والمصريين لدى الأجانب المقيمين، دراسة مسحية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 2000 .

٢- دراسة مصعب مشقق : دور الموقع الإلكتروني في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد بوضياف المسيلة ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة محمد بوضياف - المسيلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م .

٣- دراسة رأفت مهند عبدالرازق : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة البترا الأردنية ، ٢٠١٣ م .

٤- دراسة أماني إبراهيم زوانه :درجة إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي بصفقتها أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والاشباع المتحققة رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ٢٠١٥ م .

٥- عبدالحكيم بن عبدالله بن راشد الصوافي: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات رسالة ماجستير منشورة ، جامعة نزوى بسلطنة عمان ، ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م .

٦- صفاء بوقلول و مريم بوحملة: دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين "

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي رسالة ماجستير منشورة ، جامعة جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م .

٧- حسن محمد على خليل، دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩).

ب: البحوث العلمية :

١- دراسة أميرة بسام الأغا، نور يحيى إسلیم : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره ، ، ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م .

٢- رشا أديب محمد عوض : آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت ، جامعة القدس المفتوحة ، طولكرم ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م .

٣- محمود حسن اسماعيل ،هنا السيد محمد على، منى جمال بيوضة : دور المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثيره على أدائه المهني ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد الخامس يناير ٢٠١٦ (الجزء الأول) .

٤- معد عاصي علي: دور المواقع الإلكترونية الإسلامية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة كركوك نحو مصداقية المضمون فيها بعد سقوط النظام العراقي 2003 دفا تر القانون والسياسة ، العدد ١٨ - ٢٠١٨ م .

٥- خالد عبداللطيف محمد عمران: فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي أستاذ المناهج وطرق تدريس

الدراسات الاجتماعية المساعد كلية التربية - جامعة سوهاج ، المجلة التربوية العدد الواحد والثلاثون يناير ٢٠١٢

م . ٠

٦- كامل دسوقي الحصري: أثر التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية ،جامعة المنوفية ٢٠٠٧ م .

٧- عصام إدريس كمتور الحسن و عزالدين ابراهيم محمد ابراهيم: التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث (الحلقة الاولى بمرحلة التعليم الأساسي)لمادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين بمحلية جبل أولياء عمادة البحث العلمي ، مجلة العلوم الانسانية ،جامعة الخرطوم ٢٠١٤ م .

٨- أثر التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي. كامل دسوقي الحصري مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة المنوفية ٢٠٠٧ .

٩- التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث (الحلقة الاولى بمرحلة التعليم الأساسي) لمادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين بمحلية جبل أولياء ، عصام إدريس كمتور الحسن و عزالدين ابراهيم محمد ابراهيم .

١٠- المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد الخامس يناير ٢٠١٦ (الجزء الاول) ، دور المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثيره على أدائه المهني ، محمود حسن اسماعيل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ،هناء السيد محمد على بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية ،منى جمال بيوضة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية .

١١- التعليم الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي : بين التربية الإعلامية والتحصيل الدراسي ، قراد راضية . جامعة العربي التبسي الجزائر- لدمية عابدي أستاذ محاضر أ . جامعة العربي التبسي الجزائر .

١٢- قطامي ، يوسف . (٢٠١١) . نماذج التدريس الصفي . عمان : دار وائل .

١٣ - زاهر راضى :استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، العدد 15، ص ٢٣

ج: الكتب العلمية :

١- احمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات، ط 1 دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص255

٢- حسين محمد جواد الجبوري ، منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013 ، ص ١٤٨

٣- عبد الرحمن يدوي ، مناهج البحث العلمي، ط2 ، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977 ، ص8

٤- صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، دط، دار الفائز، الجازنر 2012 ، ص

٥- حسن عماد المكاوي ، ليلي حسن السيد ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، ط 2 ، الدار المصرية اللبنانية ، 2001، ص240

٦- فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي حفاصة ، أسس و مبادئ البحث العلمي ، ط 1 ، مكتبة و مطبعة الإشعاع ، مصر ، 2002 ، ص89

7- زهرة عثمان وعبيدة صبطي (٢٠١٢م - ٢٠١٣م)، أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المتعلم الابتدائي (الطبعة الأولى)، بسكرة - الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، صفحة ٥٦ - ٥٧، جزء ١. بتصرف.

8- مكاوي حسن عماد و السيد ليلي حسين، الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار .المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001 .

9- محمد عبد الحميد (٢٠١٢) : التربية الإعلامية والوعي بالإدعاء الإعلامى . القاهرة . عالم الكتب للنشر والتوزيع .

د : روابط الأنترنت :

١- موقع اندبندنت عربية ، الرئيسية « تحقيقات ومطولات » بعد إغلاق المدارس... "كورونا" يضع العالم أمام اختبار "التعليم الإلكتروني" <https://www.independentarabia.com/>

ثانياً : مراجع أجنبية :

- Sandra. Ball rokeatch and Melvin De Fleur,Op.Cit